

## صحيفة وقائع مصر

## برنامج استدامه تنافسية ومسؤولية الشركات SCORE التجريبي بمصر



عرض نتائج تطبيق المرحلة الاولى لبرنامج SCORE بمصر في يوليو ٢٠١٩ بحضور د. ندى مسعود المستشار الاقتصادي لوزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، م. محمد قاسم، عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية،

أ. إنغريد هاوج، مستشارة، سفارة النرويج بالقاهرة، وأ. إيريك أوشلان، مدير مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة،

وأ. مايكل إكين، مدير برنامج SCORE بمنظمة العمل الدولية - جنيف، وأ. نشوى بلال، مديرة مشروع تشغيل الشباب في مصر.

برنامج استدامة تنافسية ومسؤولية الشركات - SCORE هو برنامج عالمي طرحته منظمة العمل الدولية بهدف تحسين مستويات الإنتاجية والارتقاء ببيئة العمل لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ويتمثل المحور الرئيسي لهذا البرنامج في دعم تنفيذ تدريب SCORE والذي يدمج التدريب العملي، مع تقديم زيارات استشارية بداخل المصانع ومقرات الإنتاج من خبراء بالصناعة، وتعد الزيارات الاستشارية عنصر فريد في منهجية التدريب الذي يضمن وضع التعلم في التدريب موضع التنفيذ في مكان العمل.

تغطي وحدات تدريب SCORE خمس جوانب اساسية حيث يتم تدريب المديرين والعمال معا مع التركيز على تحسين التعاون في مكان العمل والذي يؤدي إلى فوائد مشتركة، ويضمن البرنامج مشاركة كلا من الرجال والسيدات، ويستعرض تدريب SCORE أفضل الممارسات في مختلف القطاعات التصنيعية والخدمية والتي من شأنها مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمشاركة في سلاسل الإمداد العالمية.

تساعد منظمة العمل الدولية الهيئات الحكومية والجهات المُقدِّمة للتدريب والمنظمات المهنية ونقابات العمال في دول الاقتصاديات الناشئة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية على تقديم تدريب SCORE للمؤسسات الإنتاجية والنتيجة المرجوه من البرنامج هو أن يكون هناك مؤسسات وطنية بشكل مستقل توفر تدريب SCORE للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحسين ظروف العمل والإنتاجية والقدرة التنافسية.

## برنامج SCORE بمصر

الشركاء:	اتحاد الصناعات المصرية ممثلا في غرفة الصناعات الهندسية وغرفة الصناعات الكيماوية
الجهات المانحة:	وزارة الخارجية النرويجية
المستفيد الاساسي:	العمال والمديرين بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تواجه نقص في العمل اللائق وامكانية توفير فرص عمل مناسبة والتي يتراوح عدد العاملين بها من ٣٠ - ٣٠٠ عامل.
المدة الزمنية:	تم تطبيق برنامج SCORE بمصر بشكل تجريبي من أبريل ٢٠١٨ وحتى يونيو ٢٠١٩ (مدة ١٤ شهراً).
القطاعات:	تم مواومة وحدات تدريب SCORE للقطاعات الهندسية والكيماوية بمصر.
المحافظات:	تم تنفيذ البرنامج التجريبي SCORE بمصر في النطاق الجغرافي لمحافظة القليوبية والمنوفية.

بدأ برنامج SCORE التجريبي في مصر عام ٢٠١٨، مع دراسة اختيار القطاع والتي حددت القطاعات الكيماوية والقطاعات الهندسية كقطاعات ذات إمكانات نمو عالية وخلق فرص عمل كما تتوافق مع المعايير الأخرى لبرنامج SCORE العالمي. استهدف التنفيذ محافظتي القليوبية والمنوفية، بالشراكة مع اتحاد الصناعات المصرية (FEI)، ممثلة بغرف الصناعات الهندسة والكيماوية وذلك للوصول إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة التي من شأنها أن تستفيد أكثر من التدريب، وتناسب مع معايير التوظيف في حدود ٣٠-٣٠٠ عامل. كما تم تنفيذ التدريب بالتعاون مع مركز تحديث الصناعة وجمعيات المستثمرين في مدينتي السادات والعبور للوصول إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستهدفة والترويج لبرنامج SCORE.

تم تقديم تدريب المدربين في أبريل ٢٠١٨ من قبل مدرب معتمد ببرنامج SCORE وذلك لعدد ١٣ مدرباً مؤهلاً، تم اختيارهم بناء على خلفياتهم الصناعية المتنوعة من الموارد البشرية وإدارة الجودة والإنتاج النظيف، ثم قامت منظمة العمل الدولية بتحمل جميع تكاليف التدريب للشركات دون أي أعباء مالية على المشاركين. أكمل البرنامج بنجاح التدريب المستهدف في ٣٠ شركة صغيرة ومتوسطة منهم ٢٠ شركة بمحافظة القليوبية و ١٠ شركات بمحافظة المنوفية يمثلوا ١٨ شركة بالصناعات الهندسية و ١٢ شركة بالصناعات الكيماوية.

بشكل عام، استفاد ٢٥٠ مشاركاً من التدريب، منهم ٢٨٪ من المديرين، و ٧٢٪ من العمال، بنسبة رضا ٨٩٪. وقد استفادت جميع الشركات الثلاثين من الوحدة الأولى الأساسية «التعاون في مكان العمل»، بينما استفادت ١٢ شركة من الوحدة الثانية «الجودة - إدارة التحسين المستمر»، ٥ شركات من الوحدة الثالثة «الإنتاجية عبر إنتاج أنظف»، و ٦ شركات من الوحدة الرابعة «إدارة قوة العمل نحو التعاون وإنجاح العمل»، واخيراً استفادت ٥ شركات من الوحدة الخامسة «السلامة والصحة في العمل».

شهدت الشركات المشاركة بالبرنامج تحسين لبيئة العمل بشكل كبير. على سبيل المثال، ٨٠٪ من المشاركين بذلوا جهداً لتطوير مرافق العمال وضمان نظافتها وتطهيرها، وهو نتيجة مباشرة لتدريبات برنامج SCORE وتركيزها على العلاقة بين رضا العمال وإنتاجيتهم. كما ان ٧٠٪ من الشركات لديها الآن آلية واضحة للعاملين لتقديم الشكاوى والاقتراحات.

من النتائج النهائية لتطبيق برنامج SCORE بمصر هي ان ٩٠٪ من الشركات المشاركة حققت وفراً في التكاليف، وشهدت ٥٧٪ زيادة في إنتاجيتهم، بينما لاحظ ٨٣٪ انخفاضاً في النسبة المئوية للمنتجات المعيبة. علاوة على ذلك، ٨٠٪ من الشركات شهدت انخفاضاً في شكاوى العمال، بينما شهدت ٥٧٪ انخفاضاً في التغيب عن العمل (انظر نتائج تدريب SCORE في مصر). الآن لدى جميع الشركات المشاركة لوحات الإعلانات للتواصل بين الإدارة والعمال، لتقديم معلومات مهمة بطريقة واضحة وفي الوقت المناسب، و ٩٣٪ ينظمون الآن اجتماعات يومية بين العمال والإدارة. وقد خلق البرنامج ٤٠ وظيفة شاغرة جديدة عبر الشركات المشاركة.

كما ان تم تطبيق نظام 5S في ٩٣٪ من الشركات المدربة، مقارنة بـ ١٣٪ قبل التدريب يعد قفزة إلى الامام، اما بالنسبة إلى مراقبة الجودة فكان هناك زيادة كبيرة في استخدام نظم التفتيش والتحليل لفهم الأسباب التي تؤدي إلى المنتجات المعيبة والمزيد من الشركات تطبق الآن نظام مراقبة الجودة الموحد.

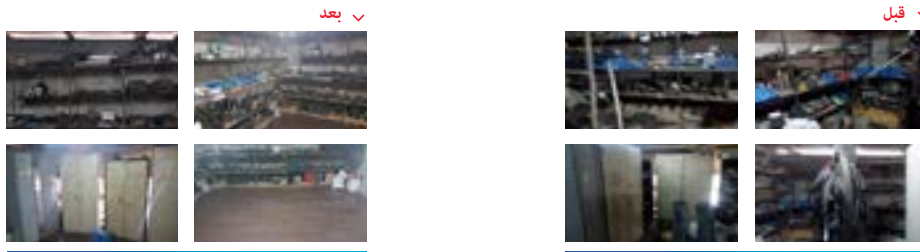


النطاق الجغرافي لمحافظتي القليوبية والمنوفية

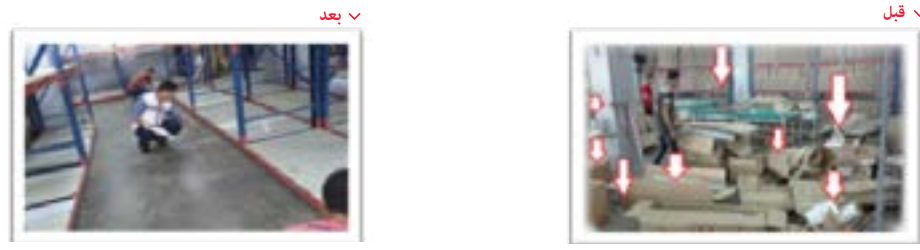
المحافظات التي تم تطبيق برنامج SCORE بها

### أمثلة من التحسينات بالشركات:

شركة ساكوم بلاست: تطبيق نظام 5S (مخزن قطع الغيار وتوفير وقت العثور على قطع الغيار بنسبة ٧٠٪)



شركة تكنو: توفير المزيد من المساحات بالمخزن بعد تركيب ارفف التخزين

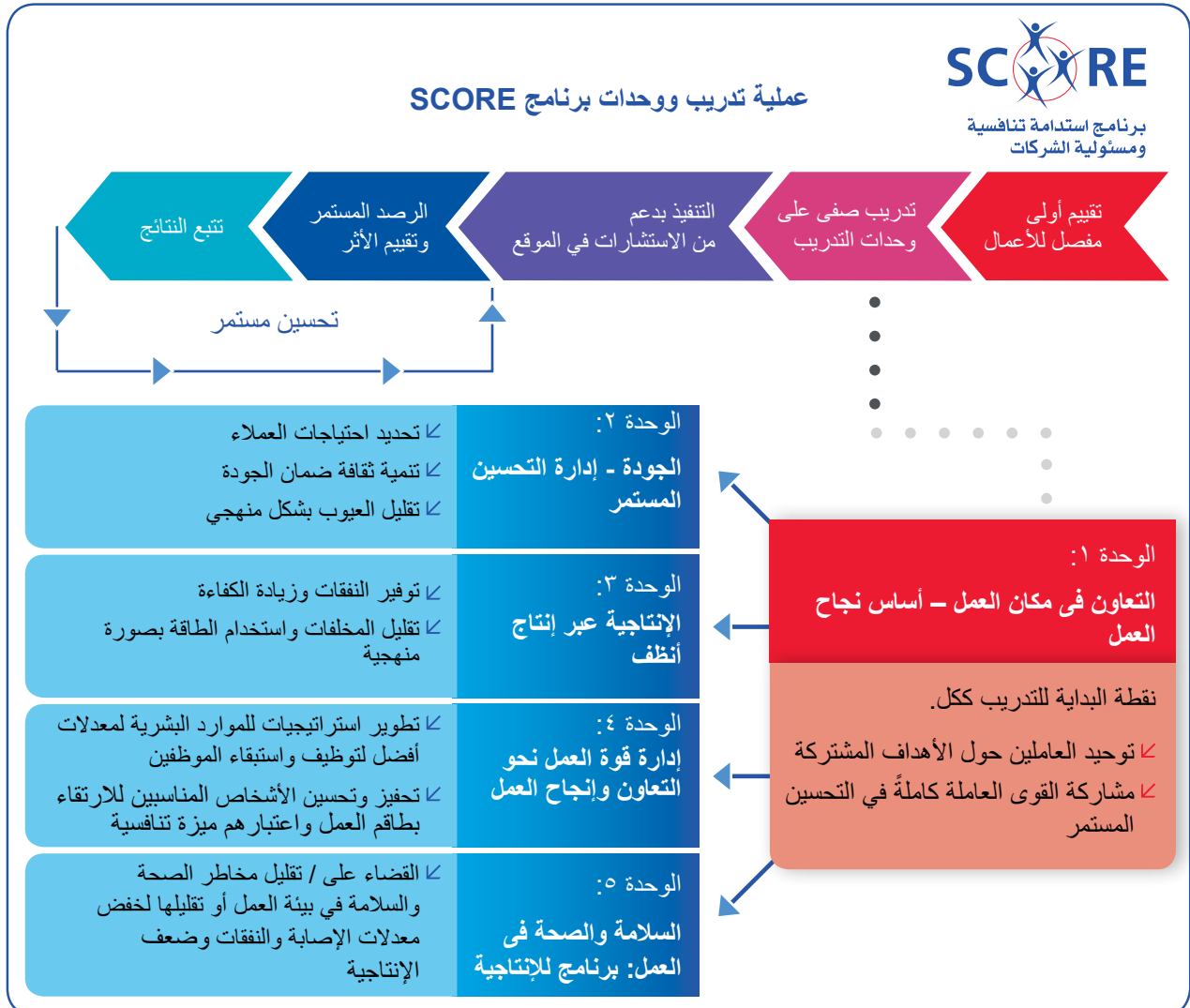




## مستقبل برنامج استدامة تنافسية ومسئولية الشركات SCORE بمصر

كان تنفيذ التدخل التجريبي للبرنامج بالشراكة مع اتحاد الصناعات المصرية والذي يعد المنظمة الرئيسية لأصحاب العمل في مصر هو تجربة لنموذج العمل لدمج برنامج SCORE التدريبي ضمن أنشطة مركز تطوير الأعمال في الاتحاد. كما أبدت مجموعة من المنظمات الوطنية حماسها للتعاون مع منظمة العمل الدولية من أجل تعزيز الاستدامة للبرنامج وقابليته للتطوير والانتشار، بما في ذلك جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر (MSMEDA) المعني بتحسين بيئة العمل للشركات الصغيرة والمتوسطة، ومركز تحديث الصناعة التابع لوزارة التجارة والصناعة المعنى بتقديم خدمات تطوير الأعمال للصناعة، وكذلك مراكزها التكنولوجية التي تقدم خدمات متخصصة للقطاعات الصناعية لمساعدة الشركات على تصنيع منتجات ذات قيمة مضافة عالية تساهم في القدرة التنافسية للصناعة المصرية محلياً ودولياً، ويعمق التصنيع المحلي، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الدخل القومي وتنمية الصادرات وخلق المزيد من فرص العمل.

برامج SCORE التدريبية التي تعمل على الإنتاجية وظروف العمل ملائمة إلى 6 من أصل 8 مكونات من استراتيجية مصر للتنمية المستدامة لعام 2030 - التي تم إطلاقها في عام 2016 - والتي تم الإشارة إليها خلال عرض النتائج النهائية للبرنامج التجريبي في مصر إلى المستشار الاقتصادي لوزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري. يعد دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة أحد أهم أولويات الحكومة، حيث تم تمرير قانون المشروعات الصغيرة والمتوسطة الجديد من قبل البرلمان. وأشار الشركاء الوطنيون أيضاً إلى أن الاقتصاد المصري يفتقد إلى الوسط، حيث تجد المؤسسات الصغيرة ومتناهية الصغر أنه من المستحيل أن تنمو إلى مؤسسات متوسطة أو كبيرة، وهذا هو السبب في أن البلاد في حاجة ماسة إلى برنامج مثل برنامج SCORE.



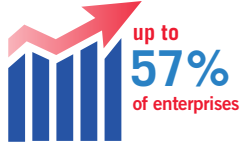
نتائج تطبيق برنامج استدامة تنافسية ومسئولية الشركات SCORE بمصر

حقق برنامج SCORE بمصر منذ بداية تطبيقه في ٢٠١٨ النتائج التالية:

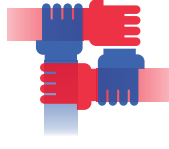
تدريب اكثر من ٣٠  
مؤسسة بمصر

بناء قدرات  
اكثر من ٢٥٠  
عامل  
ومدير

استفاد اكثر من ٢٣٤٦  
عامل من  
تحسين المؤسسات



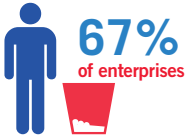
زيادة  
الإنتاجية



تعاون أفضل في  
مكان العمل



تقليل الأسعار



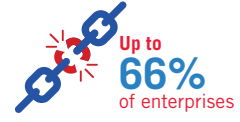
تخفيض النفايات  
والفضلات



تخفيض حالات  
التأخر



تخفيض معدلات  
الغياب



تقليل معدلات  
العيوب



توفير الطاقة



بيئة عمل أفضل



بيئة عمل أكثر أمانًا



تقليل استخدام المواد



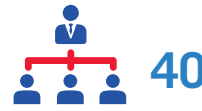
تخفيض شكاوى العمال



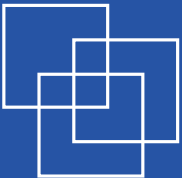
زيادة الأجور



تخفيض معدل دوران  
العمالة



فرص عمل جديدة  
(٥٠٪ ذكور و٤٥٪ إناث)



NORWEGIAN MINISTRY  
OF FOREIGN AFFAIRS

